

92- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فنسأله عز وجل الاعانة والتوفيق والسداد اما بعد فقال
امام ابو داود ابو داود رحمة الله تعالى - 00:00:00

قال باب الرجل يؤذن ويقيم اخر يعني ما حكم ذلك ما حكم ان المقيم غير المؤذن وحكم ذلك ان لا يأس بهذا. لا يأس ان احدهم يؤذن
والآخر يقيم ولا يلزم من اذن ان يقيم. حتى لو كانوا كلاهما موجودين - 00:00:35

فلا يأس بذلك قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة عليكم السلام عليكم السلام وهو العبس الكوفي من الحفاظ توفي سنة تسع وثلاثين
ومائتين قال حدثنا حماد بن خالد وهو ثقة - 00:01:06

حماد بن خالد الخياط نعم حماد بن خالد الخياط وهو ثقة قال حدثنا محمد بن عمرو ومحمد بن عمرو هذا مجهول قال عن محمد بن
عبدالله وهم محمد ابن عبد الله - 00:01:34

لا يأس به قال عن عمه يعني لا يأس به صالح ليس بالمشهور ايضا قال عن عمه عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه قال اراد النبي
صلى الله عليه وسلم في الاذان اشياء - 00:02:01

لم يصنع منها شيئا اراد في الاذان اشياء لم يصنع منها شيئا وهي الناقوس هذا للنصارى والبوق هذا لليهود. شخص الجرس هذا اي نعم
الناقوس هو عبارة عن يعني اه ناقوس منكوس - 00:02:25

وفي داخله ما يصوت يضرب في طرفي الناقوس ويخرج صوت نعم واراد ايضا بوق النصارى؟ نعم فاراد اشياء لم يفعلها بحمد الله
قال فؤي عبدالله بن زيد الاذان في المنام - 00:02:50

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره طبعا عبد الله بن زيد تقريرا لم يروى عنه الا حديث الاذان وهو وهو غير عبد الله بن زيد
الانصاري صاحب حديث الوضوء - 00:03:21

نعم صاحب الاستسقاء هو بارك الله فيك صاحب الوضوء قال فطلع ابو محمد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالرؤيا فقال
القه على بلال اصبحت الرؤية وهي باقرار من؟ الرسول. باقرار الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:37

فالقاہ عليه فاذن بلال فقال عبدالله انا رأيتها وانا كنت اريده. قال فاقم انت يعني الذي اذن شخص والذي اقام شخص اخر الذي اذن
بال والذى اقام عبدالله بن زايد - 00:04:04

لكن هذا الاسناد لا يصح لامرین الامر الاول محمد ابن عبد الرحمن هذا فيه جهالة الامر الثاني ان كل الاحاديث السابقة التي جاءت
ليس فيها هذه الزيادة. بسم الله قال حدثنا عبد الله بن عمر - 00:04:25

القواضيض وهو ثقة جليل قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي الحافظ قال حدثنا محمد بن عمرو وهو المتقدم ذكره قال سمعت عبدالله
بن محمد طبعا رواية ابن مهدي لا شك يعني لانه حافظ - 00:05:00

فتقولي محمد ابن عمرو ولكنه ليس بالمشهور قال سمعت عبد الله ابن محمد اي نعم جميل وعبد الله بن محمد هذا ايضا ليس بالمشهور
قال كان جدي عبد الله ابن زيد - 00:05:37

وهو الانصاري نعم بهذا الخبر اي الخبر السابق قال فاقم جدي ولكن الخبر كما تقدم لا يصح اسناده ليس بالقوي والمتن ايضا قد جاء
حديث عبد الله بن زيد من طرق ليس فيها هذه الزيادة - 00:06:19

نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة اي بن طعن القعنبي وهو ثقة جليل توفي عام واحد وعشرين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن عمر

بن غانم وهو ثقة ماذا قال عندك - 00:06:57

ايه لعب لا نعم لك بانه نعم يعني كما تقدم انه ان لم يكن ثقة فهو صدوق فقيه. وكان قاضيا وابن يونس قد وثقه وهو العمدة في المصريين وعبدالله بن عمر بن غانم مصري - 00:07:25

الجميل فهو سقة ثقة فقيه قال عن عبدالرحمن ابن زياد يعني ابن انعم الافريقي وهو كان من اهل الفضل ولكن لا يحتاج به انه سمع زياد بن نعيم الحضرمي وهو لا بأس به - 00:08:06

انه سمع زيادا بن الحارث صحابي رضي الله عنه قال لما كان اول اذان الصبح امرني يعني النبي صلى الله عليه وسلم امره بالاذان قال فاذن انتم فجعلت اقول اقيم يا رسول الله - 00:08:45

يجعل ينظر الى ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر حتى اذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه يعني فتوضاً فاراد بذلك ان يقيم فقال لهنبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:09

ان اخا صداع هو اذن ومن اذن فهو يقيم قال فاقمت وهذا الاسناد لا يصح لأن فيه الافريقي ثم قوله اني اذنت الى ان قال حتى اذا طلع الفجر هل هذا الاذان - 00:09:38

هو الاذان الاول او الاذان الذي يكون عند طلوع الفجر هو الذي يظهر ان هذا الاذان قبل الفجر لانه قال اي نعم قال حتى اذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه فتوضاً - 00:10:07

فسم قال ان اخا صداع واذن ومن اذن فهو يقيم تظاهر هذا ان هذا الاذان في الليل ولكن الخبر لا يصح فاذا حديث من اذن فهو يقيم حديث ضعيف نعم - 00:10:37

قال باب رفع الصوت بالاذان طبعا من السنة ان الانسان يرفع صوته بالاذان ولذا جاء في حديث ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري في البخاري - 00:11:21

عن ابيه عن ابي سعيد الخدري في البخاري قال اذا كنت في باديتك فاذن فارفع صوتك فانه لا يسمع مدى صوتك انس ولا جن ولا شجر ولا حجر الا شهد لك بذلك في يوم القيمة او - 00:11:47

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان الانسان في الخلاء في البرية مطلوب منه ان يرفع صوته وليس عنده احد من باب اولى ماذا؟ المدينة. لأن الاذان انما يراد به مناداة الناس - 00:12:05

واعلامهم بالصلوة فمن باب اولى رفع الصوت بالاذان ولذا من السنن المؤكدة رفع الصوت بالاذان وفي رفع الصوت بالاذان اولا اشعار واعلام الناس بحضور الصلوة ودخول وقت الصلوة ولعل الشيخ عوني ينتبه - 00:12:27

يعنى يلاحظ الصلوة عندما يؤذن لها تجد الناس يأتون عندما لا يؤذن لها افرض ان المؤذن لم يأتي فلم يؤذن لها تجد عدد الناس اكثر ولا اقل؟ اقل. مع ان كل واحد معاه ماذا ساعة؟ نعم - 00:12:53

ومع ذلك تجد عدد الناس اقل فالاذان يأتي بالناس فاوألا هذا اشعار وتتبئه للناس بان وقت الصلوة دخل الامر الثاني ان الاذان فيه خلاصة العقيدة واصل العقيدة ففيه تكبير لله عز وجل والشهادة له بالوحدانية ولرسوله بالنبوة عليه الصلوة والسلام - 00:13:13

وبالدعاء للصلوة التي هي الركن الثاني يرحمك الله وان في المجيء الفلاح اي الجنّة وان مآل ذلك الجنّة وآيا يختتم بالتكبير وبالوحدانية لله عز وجل فخلاصة العقيدة في الاذان الامر الثالث ان في الاذان طرد للشياطين - 00:13:44

فالشيطان اذا سمع الاذان ادبر وله حصاص ضراط وهذا فيه ايضا والعلم عند الله باذن الله طرد لشياطين الناس الذين بعضهم لا يريد الاذان وبعضهم لا يريد ان يسمع القرآن - 00:14:16

وان تقام الصلوات وبعضا الناس لا يريد سماع القرآن ولا يريد نعوذ بالله ان تسمع وينادى بالصلوات نعم رابعا ان في ذلك طمأنينة وانشراح صدر عندما تسمع الاذان تسمع القرآن - 00:14:38

هذا يذكرك بربك عز وجل ويدعوك الى الصلوة ولذا تجد بعظ النساء اذا سمعن الاقامة فتحنا ماذا الشبابيك والنواخذ نعم يسمعون القرآن نعم واحيانا يعني من جمال صوت الامام تأتي يعني يأتي يأتي بالشراسچ حتى ولو كان - 00:15:05

يعني قد يريد مسجد لكن عندما يسمع الصوت الجميل يذهب الى ماذا يذهب الى هذا المسجد الذي سمع منه هذا الصوت الجميل هذا الصوت الندي فكل الخير في ذلك اذا من السنن المؤكدة رفع الصوت بالاذان - [00:15:35](#)

قال حدثنا حفص بن عمر النمري وهو ثقة توفي عام خمسة وعشرين ومائتين كذا قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج الامام توفي عام ستين ومئة قال عن موسى ابن ابي عثمان - [00:15:54](#)

وموسى ابن ابي عثمان اقل ما يقال فيه صدوق. عليكم السلام عليكم السلام وقد روی عنه شعبة وشعبة غالبا لا يوّل عن ثقة ولذا قال سفيان الثوري نعم الشيخ كان - [00:16:22](#)

قال عن ابى يحيى وابو يحيى هو المكي وقد وسقه يحيى بن معين واخرج له الامام مسلم حديثا واحدا متابعة لموسى ابن ابى عثمان نعم قال عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر - [00:16:45](#)

له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهدوا الصلاة ايضاً من يشهد له يكتب له خمس وعشرون صلاة ويُكفر عنهم بينهما عفوا وشاهدوا الصلاة يكتب له شاهد الصلاة الذي يحضر الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويُكفر عنه ما بينهما. نعم - [00:17:18](#)

طبعا جاء حديث ابى هريرة في الصحيح ان صلاة الجمعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة وفي رواية جزء وفي حديث ابن عمر سبع وعشرين درجة وفي حديث ابى سعيد الخدی بخمسة وعشرين قلها في الصحيح - [00:17:59](#)

فهذا اللفظ في الاصل في البخاري من وجه اخر قال ويُكفر عنه ما بينهما. وهذا ايضاً ثابت في الاحاديث الاخرى فهذا الاسناد لا يأس به فهذا الحديث لا يأس به بهذا الاسناد - [00:18:23](#)

قال حدثنا القعنبي وهو عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي وهو ثقة جليل شوف يا عم واحد وعشرين ومئة قال عن مالك وهو ابن انس بن ابى عامر الاصبھي الامام المعروف - [00:18:53](#)

توفي عام تسع وسبعين ومئة قال عن ابى الزناد عبدالله بن ذکوان القرشي وهو ثقة فقيه توفي عام ثلاثين ومئة. قال عن الاعرج وهو عبدالرحمن بن هرمز اعوج ابو داود المدنی - [00:19:23](#)

توفي عام سبعة عشر ومئة وهو ثقة جليل قال البخاري اصح اسانيد ابى هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال عن ابى هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي - [00:19:40](#)

بالصلاه ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين وقد حدثنا الشيخ محمد العثمان المنيعي وهو لا زال موجود شکی له شخص انه اذا قدم على مكان فماذا يحصل لعجلة السيارة؟ بنشر - [00:20:00](#)

نعم فقال له الشيخ قبل ان تصل اذن فقبل ان يصل اذن فبحمد الله مضى على هذا المكان ولم يحصل لسيارته شيء نعم فالشيطان يطرد عفوا فالازان يطرد الشيطان قال وله ضغاط حتى لا يسمع التأذين - [00:20:28](#)

فاما قضي النداء اقبل حتى اذا صوب بالصلاه ادبر بالاقامة حتى اذا قضي التثواب اقبل حتى يخطر ما بين المرء ونفسه. يعني يشغله ويُوسوس له ويقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر - [00:20:56](#)

حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى نعم فهذا من الشيطان وهذا اسناد صحيح جدا وهو في الموطأ وقد خرجه الشیخان نعم ولعل نقف عنده هنا فيما يتعلق بابي داود - [00:21:22](#)